فى رواية انس وفى السماء على ما روى غيره وذكر مجئ
جبريل له بالبراق وخبر المعراج واستفتاح السماء
فيقال ومن معك فيقول محمد ولقائه الانبياء فيها و
خبرهم معه وترحيبهم به وشانه فى فرض الصلاة و
مراجعته مع موسى فى ذلك وفى بعض هذه الاخبار
فاخذ جبريل بعنى بيدى فعرج بى الى السماء الى قوله
ثم عرج بى حتى ظهرت بمستوى اسمع فيه صريف الاقلام
وانه وصل الى سدرة المنتهى وانه دخل الجنة ورأى
ما فيها ما ذكره قال ابن عباس هى رؤيا عين راها النبى
صلى الله عليه وسلم لا رؤيا منام وعن الحسن فيه
بينا انا نائم فى الحجر جاء نى جبريل فهمزنى بعقبه فجلست
فلم ار شيئا فعدت لمضجعى ذكر ذلك ثلاثا
فقال فى الثالثة فاخذ بعضدى فقمت معه فخرج بى الى باب المسجد
فاذا بدابة وذكر خبر البراق وعن ام هانئ ما اسرى
برسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو فى بيتى
تلك الليلة صلى العشاء الاخرة ونام بيننا فلما كان
قبل الفجر اهبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
صلى الصبح وصلينا قال يا ام هانئ لقد صليت معكم
العشاء الاخرة كما رأيت بهذا الوادى ثم جئت بيت
المقدس فصليت فيه ثم صليت الغداة معكم الان
كما ترون وهذا بين فى انه بجسمه وعن ابى بكر من رواية
شداد بن اوس عنه انه قال للنبى صلى الله عليه وسلم
ليلة اسرى به طبلتك يا رسول الله البارحة فى مكانك

فلم اجد

فلم اجدك فاجابه ان جبريل حمله الى المسجد الاقصى وعن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صليت
ليلة اسرى بى فى مقدم المسجد ثم دخلت الصخرة فاذا
بملك قائم معه انية ثلاث وذكر الحديث وهذه التصريحات
ظاهرة غير مستحيلة فتحمل على ظاهرها وعن ابى ذر عنه
صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتى وانا بمكة
جبريل فشرح صدرى ثم غسله بماء زمزم الى اخر
القصة ثم اخذ بيدى فعرج بى وعن انس اتيت فانطلق
بى الى زمزم فشرح عن صدرى وعن ابى هريرة لقد
رايتنى فى الحجر وقريش تسئلنى عن مسراى فسألنى
عن اشياء لم اثبتها فكربت كربا ما كربت مثله قط
فرفعه الله لى انظر اليه وبنحوه عن جابر وقد روى
عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى حديث الاشراء عنه
عليه السلام انه قال ثم رجعت الى خديجة وما تحولت
عن جانبها فصل فى ابطال حج من قال انها نوم احتجوا
بقوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التى اريناك الا فتنة للناس
الذى اسرى بعبده لانه لا يقال فى النوم اسرى وقوله
فتنة للناس يؤيد انها رؤيا عين واسراء شخص اذ ليس
فى الحلم فتنة ولا يكذب به احد لان كل احد يرى مثل
ذلك فى منامه من الكون فى ساعة واحدة فى اقطار متباينة
على ان المفسرين قد اختلفوا فى هذه الاية فذهب بعضهم
الى انها نزلت فى قصة الحديبية وما وقع فى نفوس
الناس من ذلك وقيل غير هذا واما قولهم انه قد سماها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)